السلام

نظم الصورة الفلجية المنشور في العدد ٢٨٩ من الرسالة
« مهداة إلى الأستاذ ابن عبد الملك »

للأديب عبد الحميد الهيتي

ذى صورة فى وحيها صادقهْ ... توحى إلى الشاعر
صامتةٌ لكنها ناطقهْ ... فى منطق ساحر
الأمن فى صفحتها الشارقهْ ... يشرق مثل الأمل الزاهر
والخَلْقُ فى ساحتها غارقه ... فى أمنها هادئة الخاطر

* * *

هنا قطيع الغنم الراتع ... فى عيشة راضيهْ
منبثة فى حقلها الواسع ... آمنة لاهيه
فبعضها فى وقفة الخاشع ... وبعضها جاثية غافيه
يا عجباً للحمَل الوادع ... ترضعه الأم على ناحيه

* * *

قد نام عنها كلبها الحارس ... على أثيث العُشُبْ
كأنه وهو به طامس ... من نومه لم يهبْ
قد نسى الذئبَ ولا هاجس ... يَمُرُّ فى خاطره أو يدبْ
حتى ولم يهمس له هامس ... في الطيف مايدعوه أن يكتئبْ

* * *

هناك بالقرب من الساحل ... عائلة تبسمُ
ما فكرت فى الزمن الزائل ... ولا الذى يقدم
تلهو بصفو الزمن السائل ... لها ولا فى غيره تحلمُ
يَالجلال الأسرة الكامل ... لو خط فى الرسم أبٌ مفهمُ

* * *

هناك عن بعد على اليمينِ ... مغروسة أشجارُ
ريانة مورقة الغصونِ ... توقرها الأثمارُ
وربما فى عشها المكينِ ... آمنة تزقزق الأطيارُ
قد نسيت مرارة السكين ... ولم تداهم عشها الأخطارُ

* * *

أرى طيوراً فى السما حائماتْ ... من مرح صادحهْ
فى هدأة الكون مغت سابحاتْ ... غادية رائحهْ
فلم تروع سربها الطائراتْ ... ولم تجئ قاصفة صائحهْ
والبحر رهوٌ فوقه الباخراتْ ... تمخر لا تجتاحها جائحهْ

* * *

يا صورة صوّر فيها السلامْ ... صورته الخالدهْ
توحى كوحى الصحو بعد الغمامْ ... فى الأنفس الراقده
ما السلم إلا الغيث فى الابتسامْ ... والحرب إلا السحُب الراعدهْ
فلسفة الله هما فى الأنام ... ضلت بها ألبابنا شاردهْ

« حيت »

عبد الحميد الهيتي

قصائد فى أبيات

للأستاذ محمود غنيم

المطر

بدت الأرض مرة فى الشتاء ... ثرّةً مثل صفحة الدأماء
فسألت الغمام هل بك خطب ... مثل خطبي حتى بكيت بكائى
قال لا بل دنّستم الأرض بالإثـ ... ـم فطهرتُ وجهها بالماء

لؤلؤة

شاهدت لؤلؤة كالبرق تأتلقُ ... على جبين أمير سار مختالا
فقلت ما أنت؟ قالت إننى عرقُ ... من جبهة الزارع المسكين قد سالا
الناس تنعم والفلاح يحترقُ ... وليس يحرز لا جاهًا ولا مالا

السعادة

لم أدر ما طعم السعادة فى الصبا ... فإذا بها موفورة أسبابها
حتى إذا أصبحت أدرك كنهها ... سلب السعادة من يدى سلابها

الغرب

قلت للشمس يا عروس السماء ... إنما تغربين فى عين ماء
فلماذا لمحت وجهك إذ أنـ ... ـرق مثل العقيقة الحمراء
قالت الشمس إنما طفت حول الـ ... ـغرب والغرب سابح فى الدماء

محمود غنيم